



D48



مَجَلَّةٌ

كَلِمَاتُ دَارِ الْعُلُومِ

01 Temmuz 2021

MADDE YAYIMLANDIKTAN
SONRA GELEN DOKÜMAN

العدد 119

جمادي ثاني 1440 هـ - فبراير 2019 م

جزء ثاني

د . سعود فهيد سعود العجمي

العصيان المدني

وعلاجه في ضوء القرآن الكريم

دراسة موضوعية

Bağy

020036

د . سعود فهيد سعود العجمي (*)

المقدمة :

الحمد لله حمداً كثيراً يليق بجلاله وعظيم سلطانه، والصلاة والسلام على رسول الأنام محمد بن عبد الله، وعلى آله وصحبه ذوي الأحلام، ومن سار على دربهم إلى يوم القيام، أما بعد:

فإن القرآن الكريم يحوي جميع الجوانب الإصلاحية التي تحتاجها الأمة، وهذا دلالة على صلاحيته لكل زمان ومكان، فقد بين مشكلة العصيان المدني التي تعاني منها كثير من الدول، ونظراً لما تعانيه هذه الدول -حكماً وشعباً- من العصيان المدني، فقد بين القرآن الكريم أن هذا السبيل ليس سبيلاً للصالحين، بل هو سبيل المخربين والحاسدين وغير العاقلين، فكم دولة ذهب أمنها وهيبتها؛ نتيجة هذه المخالفة؟! وما حصدت من ذلك إلا سفك الدماء والتخريب والدمار، والواقع خير شاهد على ذلك، فكم دولة إسلامية اليوم خرج شعبها وندد، ومضت الأعمار ثلث الأعمار وهي فاقدة لأمنها وشعبها؟! فأصبحت في فوضى وجوع؛ نتيجة ذلك الخروج، وما هذه الأفكار والمظاهر والشعارات إلا دخيلة على الإسلام وأهله، والإسلام منها بريء، وشريعتنا السحاء أرشدتنا إلى كيفية التعامل مع الطغاة والظلمة من خلال الطرق الشرعية الآمنة، وإلى كيفية التعامل مع هؤلاء المُخَرِّين الخارجين من خلال

(*) قسم التفسير والحديث - كلية الشريعة - جامعة الكويت.